

اختصار النكت للماوردي

@ 423 @ ويوم تشقق السماء بالغمام ونزل الملائكة تنزيلاً الملك يومئذٍ الحق للرحمن وكان يوماً على الكافرين عسيراً * 26 * ويوم يعرض الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلاً يا ويلتي ليتني لم أتخذ فلاناً خليلاً * 28 * لقد أضلّني عن الذكر بعد إذ جاءني وكان الشيطان للإنسان خذولاً ^ (25 - ^) بالغمام ^ المعهود لأنه لا يبقى بعد انشقاق السماء ، أو غمام أبيض يكون في السماء ينزله الله - تعالى - على الأنبياء فيشقق السماء فيخرج منها ^ (ونزل الملائكة) ليبشروا المؤمن بالجنة والكافر بالنار ، أو ليكون مع كل نفس سائق وشهيد . | 27 - ^ (الظالم) ^ قيل عقبة بن أبي معيط ^ (سبيلاً) ^ طريقاً إلى النجاة أو بطاعة الله ، أو وسيلة عند الرسول [صلى الله عليه وسلم] تكون صلة إليه . | 28 - ^ (فلاناً) ^ لا يثنى ولا يجمع . وهو هنا الشيطان ، أو أبي بن خلف ، أو أمية بن خلف كان خليلاً لعقبة وكان عقبة يغشى مجلس الرسول [صلى الله عليه وسلم] فقال : أمية بلغني أنك صبوت إلى دين محمد ، فقال : ما صبوت ، فقال : وجهي من وجهك حرام حتى تأتية فتتفل في وجهه وتبرأ منه ، فأتاه عقبة وتفل في وجهه وتبرأ منه فاشتد ذلك على الرسول [صلى الله عليه وسلم] فنزلت . (وقال الرسول يا رب إن قومي اتخذوا هذا القرآن مهجوراً وكذلك جعلنا لكل نبي